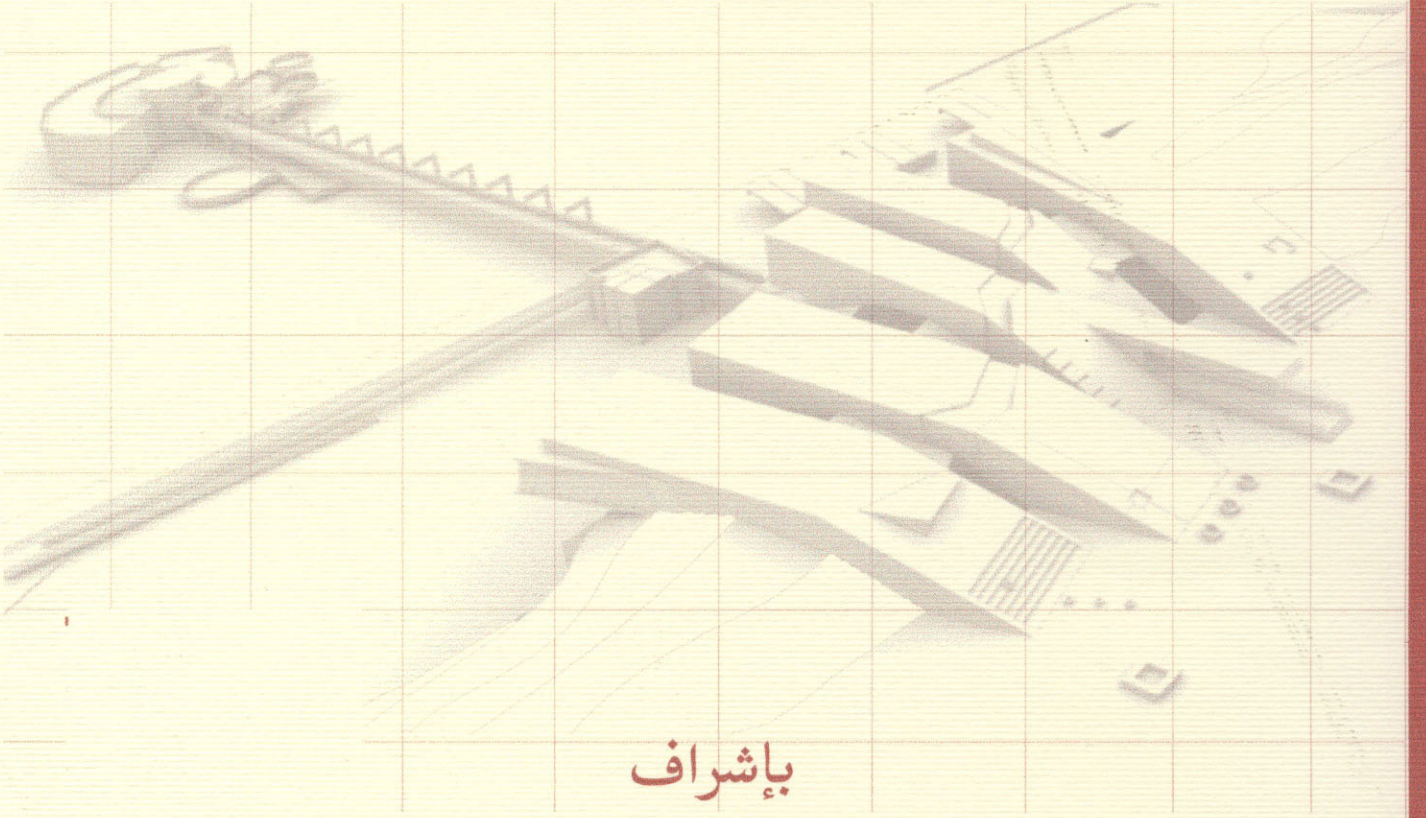


الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

مركز سياحة بيئية و أبحاث محمية أم الطيور



بإشراف

د.م عبير عرقاوي

د. م طلال عقيلي



تقديم الطالبة

دينا المسبر

مركز سياحة بيئية وأبحاث محمية أم الطيور

مقدمة:

لقد بدأت سوريا بإنشاء مجموعة من المحميات الطبيعية في أنظمة بيئية مختلفة بهدف تحقيق حماية بيئية و إعادة الغطاء الحراجي المتدهور و حفظ الأنواع المهددة بالانقراض و النادرة و تنتمي سوريا بغطائها النباتي إلى غابات البحر الأبيض المتوسط.

وتعتبر محمية أم الطيور واحدة من ٤٢ محمية موجودة في سوريا ونذكر من هذه المحميات على سبيل المثال: محمية التليلة بالقرب من تدمر ومحمية عبد العزيز في محافظة الحسكة ومحمية الشوح والأرز في جبال الساحل السوري ومحمية جزيرة الثورة بالقرب من سد الفرات في محافظة الرقة و محمية اللزاب في جبال القلمون تساهم هذه المحميات في تعديل المناخ و تخفيف موجات الجفاف و هناك أيضا منفعة اقتصادية من موارد هذه المحميات الحيوانية والنباتية تعود بالفائدة على الدولة وهناك إمكانية تحقيق فائدة كبيرة من استغلال المحميات في قطاع السياحة .

يتم تمويل إقامة هذه المحميات من موازنة وزارة الزراعة و البعض يشارك في تمويله منظمات دولية مختصة بالبيئة والزراعة.

إن التجربة الناجحة للسياحة البيئية في محمية التليلة في تدمر كانت من العوامل المشجعة للقيام بدراسة هذا المشروع في بيئة شاطئيه بحرية.

محمية أم الطيور(موقع المشروع):

أحدثت بالقرار ١٥\ ت تاريخ ١٣\٥\١٩٩٩. أهميتها تنبع من المحافظة على الأنواع السائدة ألا وهي الصنوبريات و حماية الطيور و الحيوانات المتواجدة ضمنها بالإضافة إلى زيادة عددها وتنوعها قدر المستطاع.

حدود المحمية:

من الشمال و الشرق: طريق المغارة - الثكنة - العيسوية.

من الجنوب : أراضي العيسوية.

من الغرب : البحر.

الوضع الطبوغرافي:

موقع المحمية ذو طبيعة مختلفة التضاريس حيث تكثر بها القمم و السفوح و قليل من السهول على مستوى سطح البحر.

الغطاء النباتي:

يغطي الموقع نباتات طبيعية مختلفة الأنواع منها : الصنوبر-السنديان-قطلب-زرود-الخرنوب-العجرم-الريحان-الرميميم-الغار-القبار.

أنواع الحيوانات المتواجدة:

يوجد: الخنزير البري-الذئب-لغزال-الأرنب.

الطيور:

يوجد: الشحرور-السمن-الحجل-الدوري-القبره وبعض الطيور الصغيرة.

فكرة المشروع:

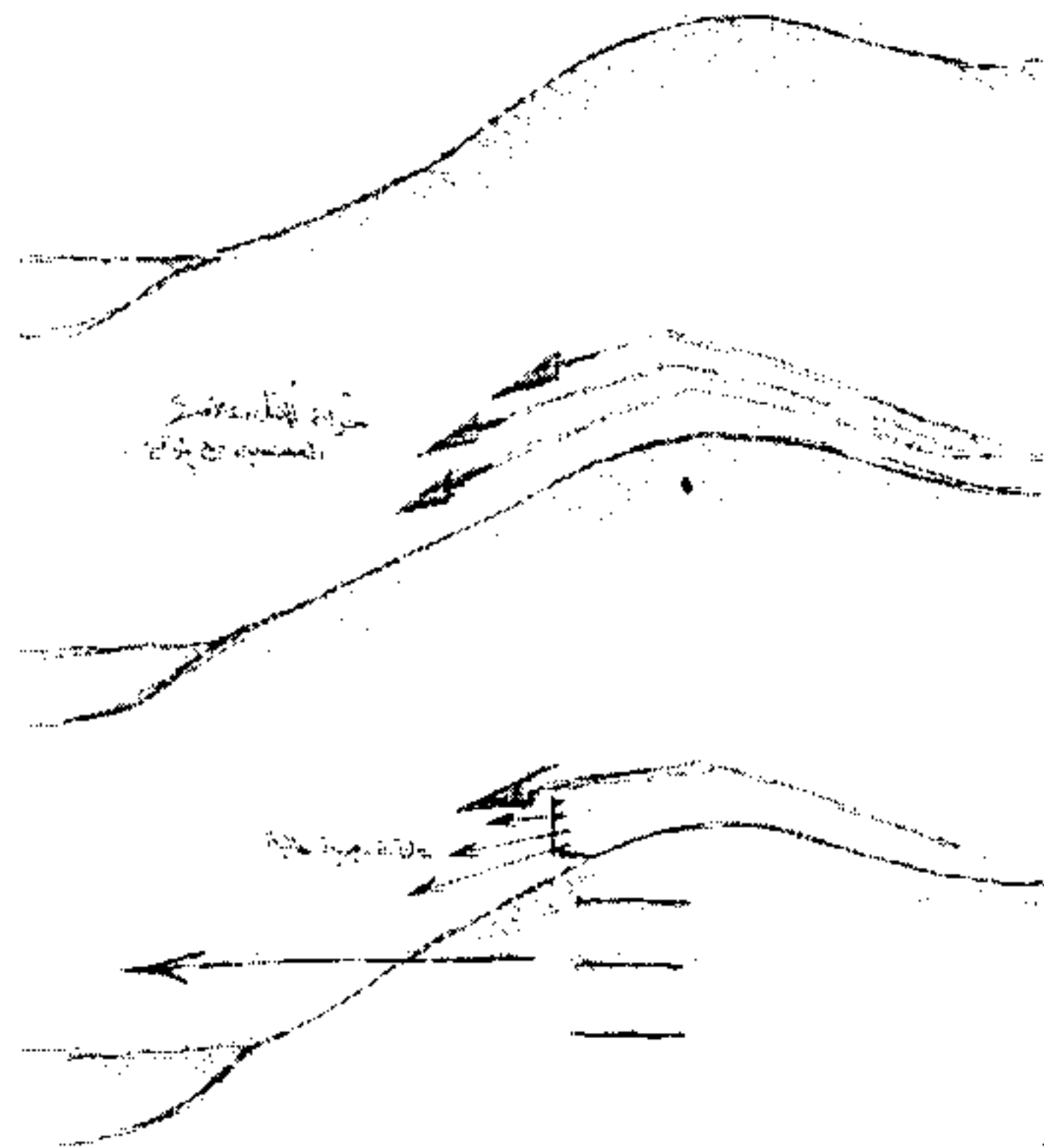
تقوم فكرة المشروع على إقامة مركز للسياحة البيئية ضمن أرض المحمية:

١. الاستفادة من ريع هذه السياحة في إجراء الأبحاث الحيوية للحفاظ على الأنواع وعزل السلالات و إقامة بنك للتنوع الوراثي مستقبلا .

٢. تشجيع السياحة البيئية في سوريا و تفعيلها .

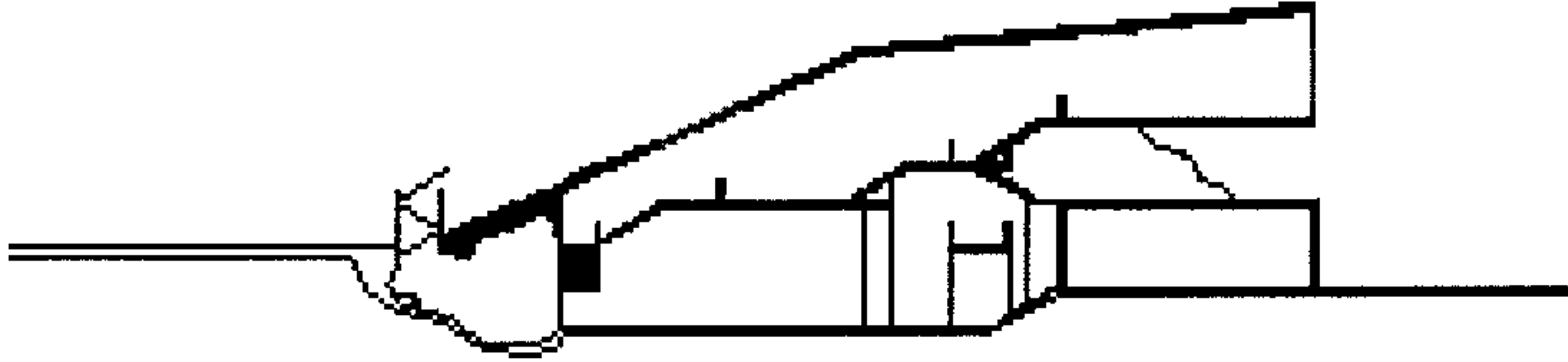
٣. التوعية والتربية والإعلام البيئي من خلال تنظيم الرحلات الطلابية و الندوات المختلفة.

أما بالنسبة للفكرة التصميمية للمشروع فقد جاءت من الموقع نفسه و قد كانت معتمدة على العضوية مع الموقع كي لا تبدو الكتلة دخيلة أو مشوهة له إنما تنبثق منه و تحاكيه . لقد انبثقت الكتلة من الأرض و أخذت ميلا منسجما و ميل الجبل . و الكتل بطبيعتها لا تحتوي على فتحات وإنما هي كتل مصمتة إلا أن واجهاتها البحرية مفتوحة بشكل كامل لتؤمن رؤية شاملة للبحر و لتغدو وكأنها نوافذ أو أعين نطل من خلالها على البحر.

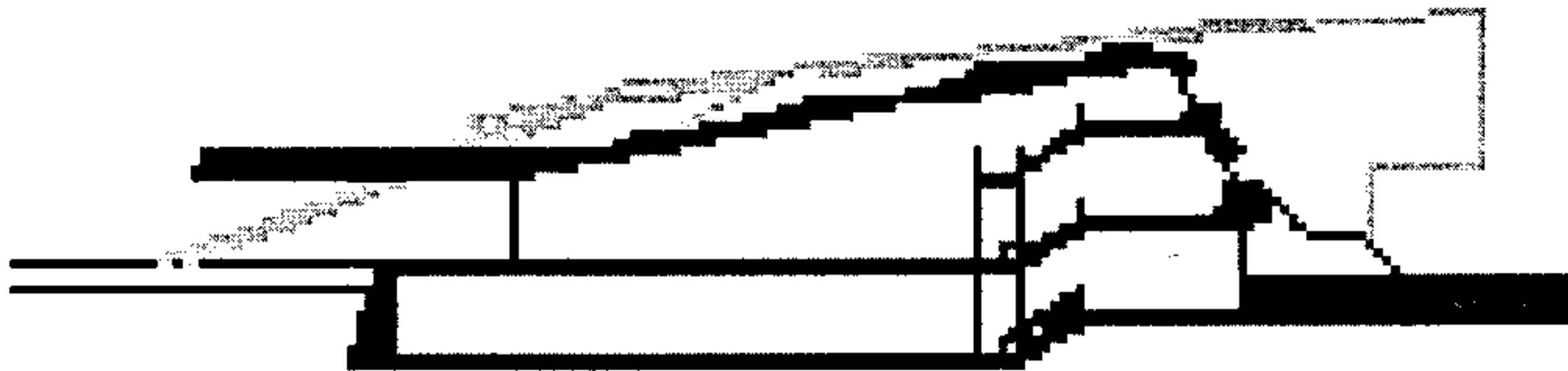


أما بالنسبة للحل الداخلي فكان الربط الشاقولي بين مستويات المساقط المختلفة ضمن كل جزء من أجزاء الكتلة الواحدة هو الربط الأساسي . و بالتالي فإن الفراغ الداخلي هو فراغ واحد مشكل من اختلاف المناسيب ضمن الكتلة الموقع .

وقد كان لابد من هذا الحل الداخلي ليكون منسجما مع شكل الكتلة ووظيفتها وكذلك أضيف جمالا وشفافية للفراغ الداخلي.

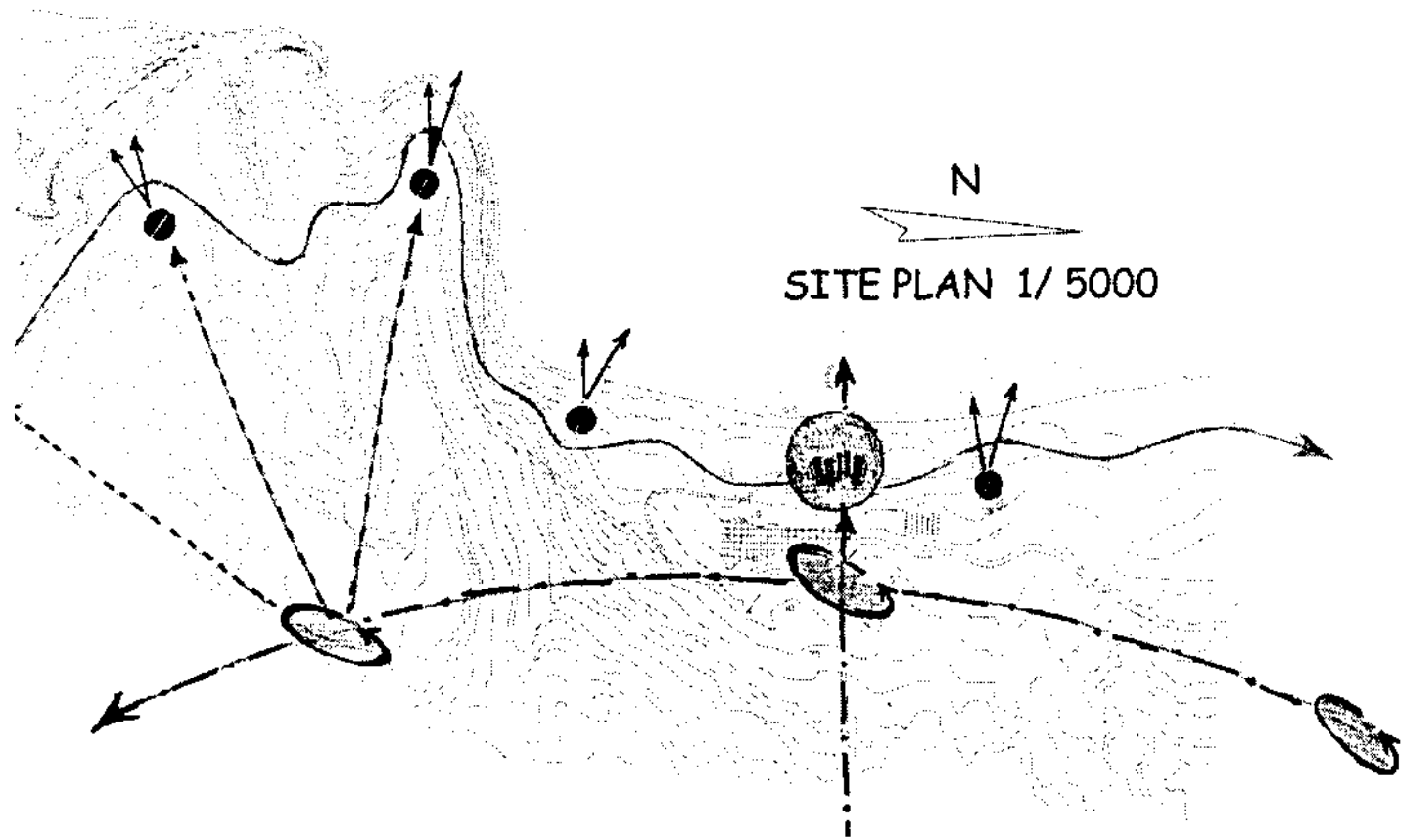


الكتل الخمسة الأساسية جاءت كتل صريحة وواضحة أما الكتل المتخللة و الرابطة بينها فجاءت باكساءاتها الخارجية و شكلها مشابهة للجبل ومكملة له فأضفت إحساسا داخليا يشابه إحساس المغاور الجبلية و إحساس خارجي بالروح الواحدة للجبل .

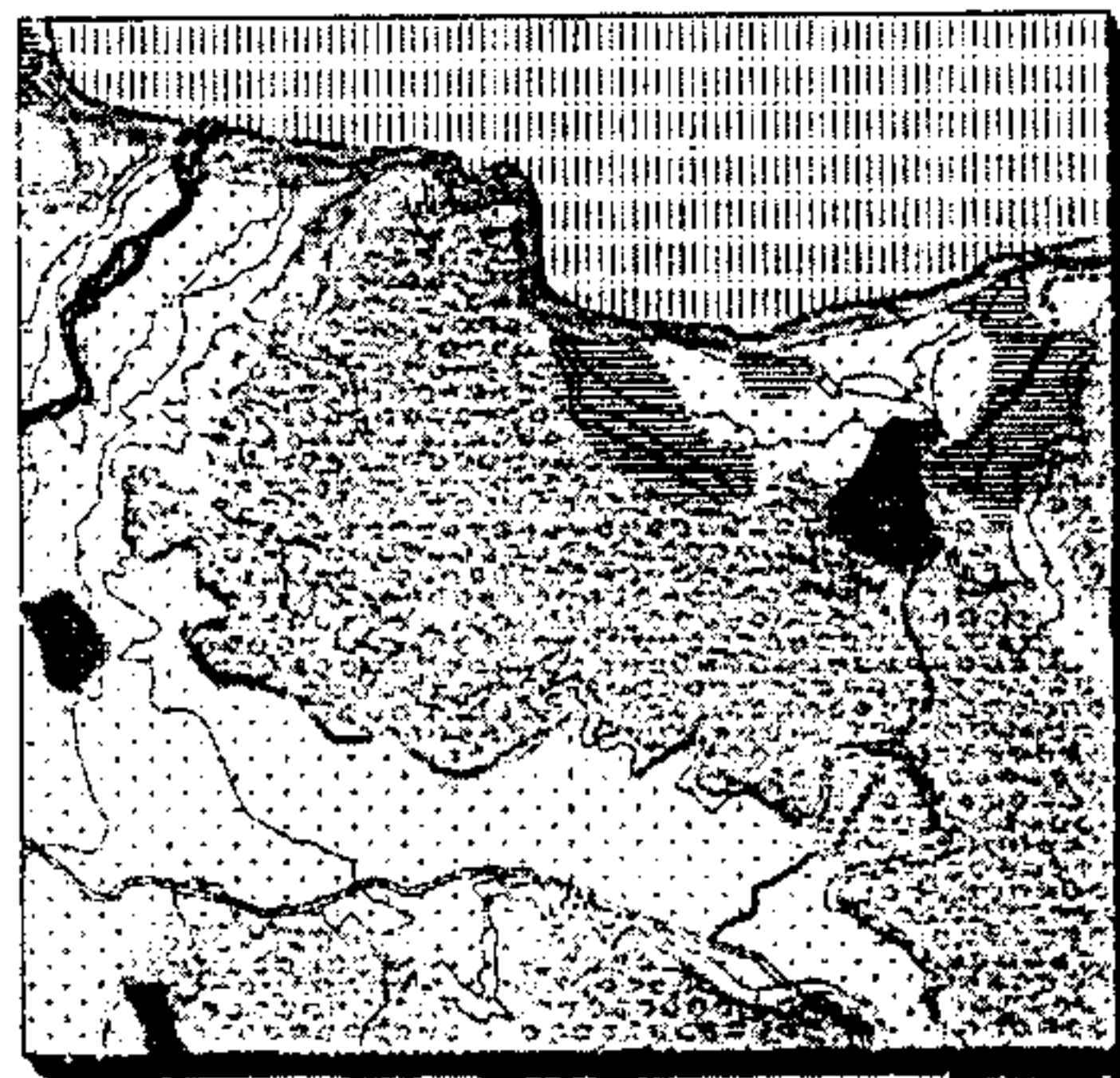


دراسة الموقع الخارجي اعتمدت على وجود فكرة تخطيطية مبدئية قسمت الموقع بواسطة محاور رئيسة للحركة محور داخلي (بالنسبة لمركز المحمية الافتراضي) لحركة الخبراء الميدانيين ومحور خارجي لحركة السياح ورواد المحمية .

و يوجد على محاور الحركة هذه مراكز صغيرة إما هي استراحات أو هي أماكن دراسة .

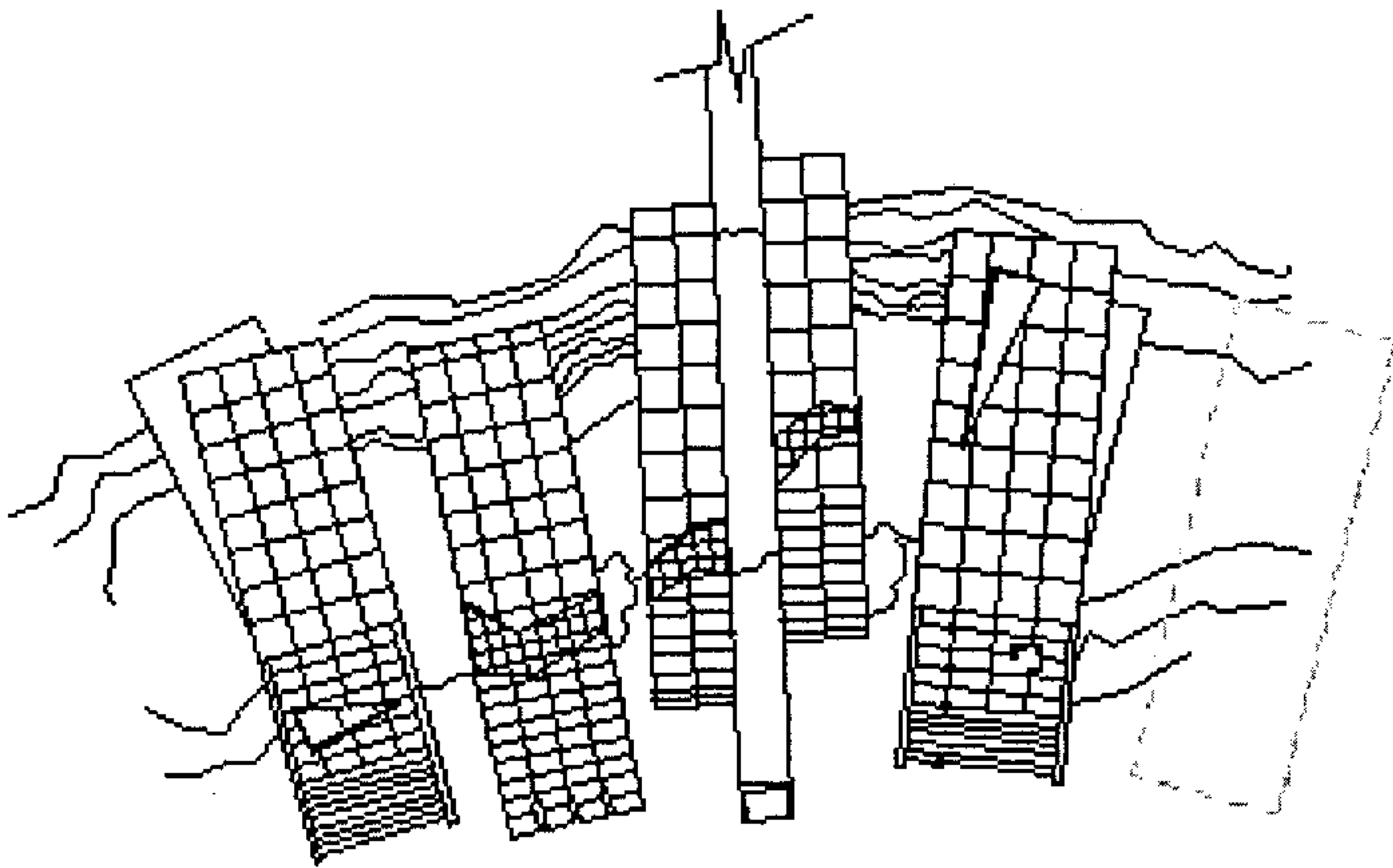


إن منطقة أم الطيور تحتوي على غابات و حمضيات و مناطق سكنية بكثافات قليلة و بعض الأماكن السياحية وهذه المناطق موضحة بالشكل التالي :



- غابات
- حمضيات
- خضروات
- البحر
- مناطق سياحية
- مناطق سكنية مزدحمة

إن شكل الكتل و توضعها بهذه الطريقة يسمح بالتوسع و إقامة كتلة أخرى خاصة بالمخابر و الأبحاث حينما يسمح ريع السياحة و دعم المنظمات بذلك.



أقسام المشروع:

يتألف المشروع من الأقسام التالية:

١. البهو الرئيسي و قسم الجمهور.
٢. القسم الإداري.
٣. قسم لأبحاث.
٤. قسم المنامة.
٥. قسم التخميم.
٦. الكافتيريات الخارجية و الأكواريم.
٧. القسم التقني.

أولاً : البهو الرئيسي و قسم الجمهور:

ويحتوي على:

١. بهو للجمهور وأماكن جلسات واستعلامات وبانوهات للعرض بمساحة إجمالية ٢٥٠م^٢.
٢. صالة متعددة الاستعمالات و يمكن استعمالها كصالة للمعارض المؤقتة ومسابقات الرسومات البيئية للأطفال بمساحة إجمالية ٢٣٠ م^٢.
٣. صالة عرض وبيع بمساحة إجمالية ٢٧٠ م^٢.
٤. متحف على منسوبين لمجسمات تمثل الأحياء البرية والبحرية و بعض الكائنات المنقرضة بمساحة إجمالية ٦٧٠ م^٢ ويلحق به بهو خاص بمساحة إجمالية ٢٨٠ م^٢.
٥. قاعة محاضرات بمساحة إجمالية ٢٣٠ م^٢.
٦. صالة ألعاب ترفيهية ذات طابع علمي بمساحة إجمالية ١٣٠ م^٢.
٧. مطعم بمساحة إجمالية ٢٨٥ م^٢.
٨. مكتبة بمساحة إجمالية ١١٢ م^٢.
٩. كافيتيريا بمساحة إجمالية ٢٥٠ م^٢.
١٠. خدمات صحية للجنسين بمساحة ٦٠ م^٢.

ثانياً القسم الإداري:

- بمساحة إجمالية ٣٥٠ م^٢، ويحتوي على:
١. مكتب المدير.
 ٢. مكتب سكرتارية .
 ٣. مكتب لمختصي الإعلام البيئي .
 ٤. مكتب للأرشيف.
 ٥. مكتب لتنسيق العلاقات الدولية.
 ٦. مكاتب موظفين عدد ٢ .
 ٧. استراحة لموظفي القسم الإداري.

ثالثاً: قسم الأبحاث، ويحتوي على:

١. مخابر للباحثين بمساحة إجمالية ٥١٠ م^٢.
٢. مخابر للخبراء الميدانيين بمساحة إجمالية ٢١٥ م^٢

رابعاً: قسم المنامة: ويحتوي على:

١. بهو خاص يحوي على أماكن جلسات بمساحة إجمالية ١٧٠ م^٢
٢. ١٠ غرف للخبراء الميمين و ضيوف المركز بمساحة إجمالية ٢٢٥ م^٢
٣. كافي شوب بمساحة إجمالية ٨٥ م^٢

• خامساً: قسم التخيم: بمساحة إجمالية ١٥٠ م^٢، ويحتوي على:

١. مكاتب للموظفين المسؤولين عن التخيم عدد ٣ .
٢. غرفة مراقبة.
٣. مستودعات لأغراض التخيم عدد ٢ .
٤. قسم التخيم الخارجي (في أرض المشروع) وهو مجهز بعدد من الخيام ومصاطب.

سادساً: الكافتيريات الخارجية و الاكواريوم: وتضم:

- الكافتيريات الخارجية و الاكواريوم، وتضم:

١. كافيتيريا عدد ٢ تقعان على محاور الحركة كل منهما مكونة من طابقين بمساحة إجمالية ٨٠٠ م^٢

٢. الاكواريوم, ويضم:

- كافيتيريا يلحق بها تراس .
- قسم الغواصين ويضم غرفة لمسؤول وغرفة للعاملين ومشالح و ادواش.
- ٤ صالات عرض للأحياء المائية .
- غرف للصيانة و مستودعات.

● القسم التقني:

- و يضم مستودعات للمتحف وغرف للمولدات بمساحة إجمالية ٢٠٠ م^٢
- مطبخ مخدم للمطعم بمساحة إجمالية ١٥٠ م^٢

المساحة الإجمالية لكلتا المشروع ٥٤٠٠ م^٢

بعض المعلومات حول المحميات الطبيعية

في سوريا

١٣ ألف يورو منحة لأم الطيور :

في إطار التعاون المشترك مع النشاطات الإقليمية لمناطق المحميات ذات الأهمية الخاصة التابع لاتفاقية برشلونة تبادر وزارة البيئة بتنفيذ مشروع محمية أم الطيور الشاطئية البرية لجهة اعتماد الاحتياجات البشرية، والتقنية والفنية للموقع وتمهيداً لإعداد سلسلة من المحميات الشاطئية والبحرية ضمن شبكة محميات حوض المتوسط. وينفذ المشروع بمنحة مقدمة من مركز النشاطات الإقليمية بقيمة ١٣ ألف يورو ويعمل على تبني خطة إدارية تنفيذية لمحمية أم الطيور.

ويهدف المشروع الى حفظ الموارد الطبيعية من كائنات حية ومياه بطريقتة تؤمن استمرار النظم البيئية والسيطرة على التغيرات الطبيعية والإنسانية وتطوير إدارة المصادر الحيوية.

كما يعمل المشروع على تأسيس بنك وراثي للتنوع البيولوجي البحري يسمح بتكاثر الأنواع ويمنع الممارسات البشرية الصناعية التي تؤدي الى تدهور النظام البيئي البحري.

ويعتبر المشروع أحد المعايير الأساسية لتأمين نجاح سياسة علمية وطنية عبر ادارة الموارد الحيوية واستثمارها بصورة عقلانية مرشدة تساعد على تجديد هذه الموارد واستمرارها كثروة وطنية وتعمل على تطوير شبكة المحميات البحرية البرية.

أعدت الوكالة العربية السورية للأنباء تقريراً حول المحميات الطبيعية في سورية فيما يلي نصه
 قامت سورية انطلاقاً من إدراكها العميق بأهمية الغابات كمصدر للتنوع الحيوي وضرورة المحافظة عليها عبر السنوات الماضية بإنشاء مجموعة من المحميات الطبيعية في أنظمة بيئية مختلفة بهدف تحقيق حماية بيئية وإعادة الغطاء الحراجي المتدهور وحفظ الأنواع المهددة بالانقراض والنادرة وتنتمي سورية بغطائها الحراجي إلى غابات البحر الأبيض المتوسط مع ما تتميز به من تنوع نباتي حسب المناطق المناخية المتواجدة فيها وتشكل الغابات نحو ٢٣/ بالمائة من مساحتها وتؤدي دوراً رئيسياً في حماية البيئة وزيادة نمو الإنتاج الزراعي واستقراره ومكافحة التصحر وتثبيت الكثبان الرملية وتعتبر من الحلول المناسبة لمكافحة الملوحة ووقف تدهور التربة وزيادة المقننات المائية وتأمين علف للحيوانات بالإضافة إلى دورها الكبير في امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون وتنقية الجو من الغبار والملوثات السامة وإطلاق غاز الأوكسجين وتبلغ مساحة الغابات الطبيعية والحراجية فيها حتى نهاية عام ١٩٩٨/ أكثر من ٤٢٨/ ألف هكتار منها ٢٣٢/ ألف هكتار غابات طبيعية تشكل الغابات السنديانية حوالي ٥٨/ بالمائة منها ويصل عدد المحميات الطبيعية في سورية إلى نحو ٣٠/ محمية منتشرة في مختلف المناطق منها الرعوي والاصطناعي والطبيعي ومن هذه المحميات محمية التليلة بالقرب من تدمر ومحمية جبل عبد العزيز في محافظة الحسكة ومحمية الشوح والأرز في جبال الساحل السوري في اللاذقية ومحمية جزيرة الثورة بالقرب من سد الفرات في محافظة الرقة ومحمية عين الشعرة في محافظة طرطوس وتهدف هذه المحميات إلى الحفاظ على النظم البيئية الجافة والرطبة الحراجية وعلى الأنواع الوراثة أو التعرية الوراثة والحفاظ على الأنواع الرئيسية المشكلة لبقايا الغابات المتدهورة وإعادة الغطاء الحيواني بالطيور قدر المستطاع والحياة البرية بالإضافة إلى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية البيئية من المحميات ومن أهم هذه المحميات محمية الشوح والأرز التي تقع في الجزء الشمالي من سلسلة الجبال الساحلية على السفحين الغربي والشرقي لقمة النبي متى أعلى قمة في الجبال الساحلية بارتفاع ١٥٦٢/ م بالقرب من مصيف صلنفة وتبلغ مساحتها ١٢٥٠/ هكتاراً ويقدر عدد الكائنات الحية فيها بأكثر من ٦٥/ نوعاً منها الذئب والثعلب والخنزير البري والسنجاب والغزال الجبلي والأرنب البري والأيل الأسمر وفأر الغابات والقنفذ والشحور والعصفور والغراب الأبقع والزيتوني وباشق العصافير والبومة الصغيرة والفراشات والجنادب كما يقدر عدد الأنواع النباتية بنحو ٢٠٠/ نوع منها النادر والمهدد مثل السنديان اللبناني والمرجان العريض والأوراق والسنديان الأرزى والسوسن

والقيقب والوروار الزهري وكانت منطقة هذه المحمية موثلا للعديد من الانواع التي واجهت الانقراض كالنمرالسوري حيث تشير الاستقصاءات والمشاهدات الى ان احرصيد له كان في الستينات والدب البني السوري الذي اختفى قبل ذلك ايضا ويتم العمل على اعادته الى منطقتيه بانشاء محمية خاصة به ومن المحميات الهامة أيضا في سورية محمية التليلة الطبيعية

للحياة البرية في البادية السورية وتقع على بعد/٢٠/ كم من مدينة تدمر الاثرية وتبلغ مساحتها/٢٢/ الف هكتار وتم فيها حصر النباتات المتنوعة ومنها المعمرة جدا حيث تسود الشجيرات القزمية والرعوية والرمث والشيح والقيصوم والقيباء السينائي الذي يحول دون التصحر الى جانب نباتات حولية تعتبر أعلافها هامة للحيوانات خلال اوقات محددة وفي المحمية تم إحصاء اكثر من مائة نوع من الحيوانات منها العقارب والعناكب والحشرات مثل الخنافس والفراشات والبرمائيات كالضفادع والزواحف كالسحالي والثعابين وتم تمييز اكثر من سبعين نوعا من الطيور و اكثرها شيوعا القبرة وابو بليقة والصدرد الزقزاق وانواع الجوارح والثدييات الصغيرة وبما أن أحد أهداف الإدارة من المحمية هو إعادة الحيوانات المنقرضة التي كانت تعيش في المنطقة كالغزل والمها والنعام والحمار البري فقد تم في كانون الاول عام/١٩٩٦/ جلب حيوانات المها من الاردن والغزلان من السعودية حيث تلقت في المحمية وتوالدت وتكاثرت وهي تعيش الان بامان مع اخلائها وحفاظا على هذه المحمية حظرت وزارة الزراعة منذ عام/١٩٩٦/ جميع النشاطات البشرية فيها من رعي وزراعة او اشادة ابنية وخيام او حفر الابار او القاء الاتربة والفضلات واقتصر السماح للعاملين في مجالات البحث العلمي ان اقامة المحميات الطبيعية خطوة متقدمة في استرجاع مصادر التنوع الحيوي واكثارها من جديد والنجاح في ادارة التنوع البيولوجي وحماية المصادر الوراثة الناتجة عن اقامة المحميات وفقا لجهود السكان ولخيرهم وسعادتهم عن طريق ايجاد طرق عملية ووقائية جديدة تعتمد على المساهمة الفعالة من قبل السكان الذين يعيشون حول المحميات وضمنها وهو الضمان للاستمرار بتحقيق الغايات المنشودة من الحفاظ والصيانة للتنوع البيولوجي وحماية نظام المحميات واستخدامها بشكل عقلاني بل وتحقيق اهدافها التي انشئت من اجلها بدين.

لمحة عن مديرية التنوع الحيوي والمحميات الطبيعية وإنجازاتها :

١- تأسست وحدة التنوع الحيوي بتاريخ ١ / ٢ / ١٩٩٥ ، واستمرت في عملها إلى أن تم إعلانها كدائرة للتنوع الحيوي والمحميات الطبيعية بالقرار الوزاري رقم ١٢٨ تاريخ ١٩٩٩/٣/٧ ، ثم وسعت إلى مديرية التنوع الحيوي والمحميات الطبيعية بالقرار الوزاري رقم ٨٣٠ تاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢ و تضم هذه المديرية وفقاً للهيكلية الجديدة الدوائر التالية :

أ- دائرة التنوع الحيوي:

- ✓ شعبة التنوع الحيوي البري والمحميات البرية.
- ✓ شعبة التنوع الحيوي المائي العذب ومحميات الأراضي الرطبة.
- ✓ شعبة التنوع الحيوي البحري والمحميات الشاطئية والبحرية.
- ✓ شعبة السلامة الإحيائية.
- ✓ شعبة قواعد المعلومات.

ب- دائرة السياحة البيئية:

المرجعية القانونية :

القانون البيئي رقم (٥٠) تاريخ ٨ / ٧ / ٢٠٠٢ الذي يعطي لوزارة الدولة لشؤون البيئة وبالتالي المديرية دور وضع أسس واشتراطات المحميات الطبيعية ومراقبة حالتها إضافة إلى حماية الأحياء كافة.

أهم إنجازات المديرية:

٢- متابعة الانضمام إلى الاتفاقية الدولية للتنوع الحيوي والمصادقة على الانضمام بالمرسوم التشريعي ٣٦٤ تاريخ ٥ / ١٢ / ١٩٩٥.

٣- متابعة الانضمام إلى الاتفاقيات ذات العلاقة بالتنوع الحيوي وهي :

- ✓ اتفاقية حماية الطيور الأفريقية الأورو- آسيوية (AEWA).
- ✓ اتفاقية الحفاظ على الحيتان في البحر الأسود والمتوسط والمناطق المتاخمة من الأطلسي (ACCOBAMS).
- ✓ بروتوكول حماية التنوع الحيوي البحري (أحد بروتوكولات اتفاقية برشلونة).
- ✓ اتفاقية الحفاظ على الأنواع الحيوانية المهاجرة (CMS).
- ✓ الاتفاقية الدولية للتجارة بالأنواع النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض (CITES).

٤- الدراسة الوطنية للتنوع الحيوي في الجمهورية العربية السورية ونفذت بالتعاون مع الوزارات والجهات الوطنية بالإضافة للمراكز العربية والدولية العاملة على أرض سوريا وصدرت باللغة العربية في عام ١٩٩٨م وترجمت الدراسة الوطنية للتنوع الحيوي إلى اللغة الإنكليزية كأحد نشاطات مشروع الاستراتيجية الوطنية للتنوع الحيوي وصدرت عام ٢٠٠٠. وقد رافق تنفيذ مشروع الدراسة الوطنية العديد من حلقات العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع الحيوي :

✓ إصدار كتيبين عن محمية جزيرة الثورة (١٩٩٨) ، وعن محمية الشوح والأرز (١٩٩٨) وذلك بالتعاون مع اللجنة العليا للتشجير ووزارة الزراعة وبتمويل من اللجنة العليا للتشجير .

✓ إصدار كتيب عن الأشجار الحراجية في سورية بالتعاون مع وزارة الزراعة واللجنة العليا للتشجير.

٥- مشروع إعداد الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع الحيوي وبتمويل من مرفق البيئة العالمي وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتم المصادقة عليها من قبل المجلس الأعلى لسلامة البيئة بتاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠٠٢ ووزعت على الجهات الوطنية لتبنيها وتطبيقها.

ومن ضمن نشاطات هذا المشروع :

✓ تم إعداد التقرير الوطني الأول للتنوع الحيوي وتقديمه لسكرتارية الاتفاقية الدولية للتنوع الحيوي في الشهر الأول من عام ٢٠٠٠ م .

✓ إعداد أطلس التنوع الحيوي والذي يتألف من ٣٧٨ صفحة ملونة ويحوي ضمن دفتيه حوالي ٨٦٠ نوعاً من الكائنات النباتية والحيوانية المميزة للتنوع الحيوي الوطني.

✓ قاعدة معلومات (Data Base) (قيد الاستكمال) خاصة بالتنوع الحيوي على مستوى الأنواع والمشاركة بهذه القاعدة في المعرض الوطني للمعلوماتية.

✓ إصدار العديد من الكتيبات والملصقات الجدارية والمطويات.

✓ تنفيذ العديد من الدورات التدريبية المتعلقة بحماية التنوع الحيوي وذلك في مختلف المحافظات السورية.

✓ مسابقة لأفضل رسم على مستوى الأطفال والشباب والفنانين المحترفين.

✓ إقامة العديد من المعارض للوحات الناتجة عن المسابقة.

- ٦- تنفيذ مشروع النشاطات المتممة لمشروع الإستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع الحيوي والذي تم فيه الوصول إلى تحديد المتطلبات الوطنية لدرء الأخطار المؤثرة سلباً على التنوع الحيوي والمتطلبات الوطنية للتصنيف البيولوجي وقواعد المعلومات. ومن ضمن النشاطات التي نفذت ضمن هذا المشروع :
- ✓ إعداد التقرير الوطني الثاني للتنوع الحيوي في الجمهورية العربية السورية ورفعته إلى سكرتارية اتفاقية التنوع الحيوي (بدايات الشهر الرابع ٢٠٠٢).
- ✓ العديد من التقارير الخاصة بالمتطلبات الوطنية وبعض المحميات الطبيعية.
- ✓ قاعدة معلومات (Data Base) (قيد الاستكمال) خاصة بالمحميات الطبيعية سيتم إنزال كافة المعلومات المتوفرة والخاصة بالمحميات الطبيعية في سورية.
- ٧- تم إعداد وثيقة مشروع خاص بصيانة التنوع الحيوي وإدارة المحميات الطبيعية (محمية الشوح والأرن بالتعاون ومع الزملاء في وزارتي البيئة والزراعة. والحصول على تمويل للمشروع من البنك الدولي والانطلاق في تنفيذ المشروع بشكل فعلي في عام ٢٠٠٢.
- ٨- تم تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية (PDF-A) (PDF- B) من مشروع يتعلق بطلب تمويل لصيانة التنوع الحيوي وإدارة المحميات الطبيعية (لثلاث محميات هي جبل عبد العزيز والفرنلق وأبو قبيس). وسوف ترفع الوثيقة الناتجة عن المرحلة الثانية إلى مرفق البيئة العالمي والجهات الممولة مع بدايات ٢٠٠٣.
- ٩- هناك تعاون مع برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وذلك من خلال لجنة الإنسان والمحيط الحيوي MAB التي تشرف عليه الـ UNESCO، وتم الحصول على تمويل لدراسة موقع أبو رجمين وموقع اللزاب الحدودي مع لبنان الشقيق بقصد ملئ استمارة ترشيح للمواقع المذكورة كمحميات إنسان ومحيط حيوي، وسوف ينطلق العمل قريباً في هذه الدراسات.
- ٩- تم الحصول على تمويل من الإتحاد الأوروبي لمحمية أم الطيور وهي محمية شاطئيه بحرية وذلك بالتعاون مع RAC/ SPA (مركز النشاطات الإقليمي للمناطق المحمية المتمتعة بأهمية خاصة) ويهدف المشروع إلى وضع خطة إدارية للمحمية والقيام بمسح ميداني للشاطئ السوري لتحديد المواقع التي تستحق الحماية.
- ١٠- متابعة العمل على إعلان المحميات الطبيعية بالتعاون مع الجهات المعنية وخاصة وزارتي الزراعة والري حيث أعلنت وزارة الزراعة ١٥ محمية طبيعية وأعلنت وزارة الري واحدة.
- ١١- متابعة حملات التوعية مع الجهات المعنية (وزارة البيئة- وزارة الزراعة- وزارة الري-المنظمات الشعبية) بحملات توعية ودورات تدريبية تخص التعريف بالتنوع الحيوي وأهمية ضرورة الحفاظ عليه وذلك لكافة شرائح المجتمع.

سوريا تبدأ باقامة محميات طبيعية للمحافظة على البيئة ومكافحة التصحر :

سوريا تبدأ باقامة محميات طبيعية للمحافظة على البيئة ومكافحة التصحر بدأت سوريا في السنوات القليلة الماضية بالتوجه نحو اقامة محميات طبيعية في عدد من المناطق الساحلية والجبلية والصحراوية والسهلية السورية قسمت الى ثلاثة انواع بيئية طبيعية وبيئية رعوية وارضية. ويقول مسؤولون في وزارتي الزراعة والبيئة في تصريحات لوكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الهدف من اقامة هذه المحميات هو اعادة الغطاء النباتي والرعوي والحيوانات البرية والطيور التي كانت متواجدة بكثرة في هذه المناطق واعادة المهدد بالانقراض الى التكاثر ويضيف المسؤولون السوريون ان هذه المحميات ستكون كذلك بمثابة مراكز علمية للباحثين وطلاب الدراسات واصحاب الاختصاصات لاجراء دراساتهم وتجاربهم ويحدد هؤلاء فوائد هذه المحميات بانها تساهم بوقف التصحر وتخفيف جرف التربة وعمليات الحت الناتجة عن الرياح الشديدة وغيرها من العوامل الطبيعية.

كما تساهم هذه المحميات في تعديل المناخ وتخفيف موجات الجفاف وتلطيف الجو بشكل عام وهناك ايضا استفادة ومنفعة اقتصادية من موارد هذه المحميات الحيوانية والنباتية وتعود بالفائدة على الدولة وعلى سكان المناطق القريبة منها اضافة إلى امكانية تحقيق فائدة كبيرة من استغلال المحميات في قطاع السياحة اذا استغل بشكل جيد. ويتم تمويل اقامة هذه المحميات من موازنة وزارة الزراعة السورية والبعض منها يشارك في تمويله منظمات دولية مختصة بالبيئة والزراعة. ومن اجمل واهم المحميات الطبيعية الحالية في سوريا محمية الشوح والارز في الجزء الشمالي من سلسلة الجبال الساحلية وهي مقامة على اعلى قمة في هذه الجبال الساحلية التي يبلغ ارتفاعها ١٥٦٢ مترا وتبلغ مساحتها ١٣٥٠ هكتارا وتاتي اهميتها من ندرة شجرتي الشوح والارز في سوريا وهما متواجدتان بكثرة في هذه المنطقة فقط سوريا تبدأ باقامة محميات طبيعية للمحافظة على البيئة ومكافحة التصحر

وتضم هذه المحميات نمطا نباتيا غنيا بتنوعه اضافة الى وجود ٦٥ نوع حيواني من الفقاريات والزواحف والطيور وينتشر فيها ايضا الذئب والثعلب والخنزير البري والضبع والغزال الجبلي والباشق والغراب والشحورر ويتم تمويلها من قبل البنك الدولي.

ومن المحميات المهمة ايضا محمية جزيرة الثورة شبه الصناعية تبلغ مساحتها ٥٩٠ هكتارا ومحمية جبل البلعاس وتقع على اطراف البادية الغربية ومحمية جبل عبد العزيز وتضم الكثير

من الانواع النباتية التزينية والطبيعية والعطرية والحراجية والتمرية ويضيف المسؤولون السوريون المعنيون بشؤون الزراعة والبيئة ان من المحميات ايضا محمية اللزاب نسبة إلى اشجار اللزاب التي يبلغ عمرها مئات السنين في هذه المنطقة وتاتي اهميتها من كونها الوحيدة التي تعيش على الصخر ومحمية جزيرة التبني للطيور المهاجرة وام الطيور على الساحل السوري ومحمية سبخة بالقرب من مدينة حلب شمال سوريا والهدف من اقامتها حماية الطيور المهاجرة حيث تعتبر محطة اساسية وهامة في مسيرة هذه الطيور وتمول هذه المحمية بالتعاون مع البنك الدولي. وهناك ايضا محمية تليله في تدمر عروس الصحراء السورية مخصصة فقط لتكاثر قطعان المها العربي والغزال وقد بدأت نواتها بهدية مقدمة من الحكومة السعودية والاردنية لوزارة الزراعة في سوريا.

وتسعى الحكومة السورية الى اقامة العديد من المحميات الطبيعية الجديدة في المستقبل من اهمها تحويل بحيرة قطينة شمال العاصمة دمشق وهي اقدم بحيرة طبيعية في سوريا عمرها ٣٥٠٠ سنة إلى محمية طبيعية للطيور المهاجرة باعتبار البحيرة وجوارها تتميز بانها موقع هام جدا للطيور المهاجرة على المستوى الدولي وسجل وجود حوالي ٢٥ الف طير تعود ال ١٤ نوعا في بحيرة قطينة منها البجع الابيض والبط الرمادي والاوز الانمر والبط الاحمر والكوشرة والواق الكبير والحمراوي والشرشير المخطط والشرشير الشتوي وابو مروحة.

دمشق في ٦ / ٢ / ٢٠٠٣

مدير مديرية التنوع الحيوي والمحميات

د.أكرم عيسى درويش